

والمائل لها غنى لان الذباب تالفها وفي اسنواؤها غنم دون الارض  
اصب اميل فاحال فعد لها حلق ولا اغد وذب اي ولا ليل  
عذب بالبعدها الى عذب ما حلق طيب تمت الابلات فاشالي وبي  
فقلت لا يصح ان هذا الجوز يد السروجي الذي ادنى اهل  
عليه جميع حلقه كلامه الطيب الاحايجي واخذت طلقفت  
اصف لم حمن فوسيته من كلامه وانضاد الكلام لشمسية  
ارادته ثم التفت فاذا به قد طهر وثب وفرق فابعد وقال  
الموصل فبض باقر خازنه بالفرق قال بن الانباري ما قسم  
اي با جمع فحما ما صعب ولرند رابن سكم ذهب على غير هذيان  
وصنع يعني اي ناصبه حصه تمت المقاصد السادسة والثلاثون  
والله سبحانه وتعالى اعلم

**المقامة السابعة والثلاثون وعرف بالصبوح**

حكى الخارث بن هار قال اصعدت سرت والامتل فيها في الذهاب  
في صبوحه وهو المكان الذي فيه ارضاع تم توسعوا في ذلك  
وقال الموصلي في الامصار ان يكون سير في صبوحه وشجر  
يشي كل ذهاب في الارض اصباحا وقال الفرابي الامصار في اليتيم  
الاسفار والمخارج تقول اصعدت من مكة الى بغداد ومن بغداد  
الى خراسان وعلى هذا فزيادة ما اصعدت شافيت الى صبحك مدينة  
عظيمة باليمن بينها وبين صنعاء سنون فرسخا وعرب المشعل  
يخمن نساها قانا ذو صاحب شطاط بفتح السين وكسرها اغنالا  
قائمة بجحى الصاعدة الفضاة السنوية نبت كذلك الاخراج  
الى تنقيف وافند ادرجي بيد ريشيع نبات سمدج حر الوض  
وقيل انه موضع فيه حر وشيبة فنسب حر ذلك الموضع اليه  
وقيل سمدج اسم لخل من الخيل وقع على جماعة من الحر الوحشية

خصل

فخصل منه نسل فنسب اليه خصل الحريري رحمه الله تعالى جزري  
الحرث يستحق الحر الوحشية الذي من نسل الخيل المذكور فلما  
رايت نضرها خضيبا وحسنا ورعبت بعني اربعت ووالي  
خضرها سالت خاد برتج عزيرو وهو الماهر الحاذق الذي  
جرب الامور وعلمها وقال بن الانباري خاد برتج ابري علماء الروة  
عن من اى عن الذي تحويه بجمعه البلد من السراة جمع سوري  
اي السادات والاشراف وعما دن يجمع معدن الخيرات لا يخذل  
الصغير اجمع الى من اى لا يخذل الذي تحويه تلك البلد من تقدم  
ذوي جدوة الجدوة بفتح الجيم وكسرها وضمت الفطمة حين  
النار يعني ليكون لي نور في الظلمات ويخترق قوتنا وعونا  
في الظلمات بضم الظا جمع ظلامه وهي ما يشككها الظلم  
فنتق وميف ل فاض بها وجيب اى واسع الباع العطافكي  
بالباع عن ذلك والعرب اذا صفت الرجل بالسخا قالوا هو  
رحيم الباع وكريم الباع وقال بن الانباري الباع المزك  
نصيب الرباع يعني كثيرا المال جمع له مع كرم كرم المال فالناس  
يخيدون في كسفه الخصب عجمي النسب يريد ان ينسب اليه  
يقيم والطبايع الاخلاق وقال الشريفي شرك الطبايع مع  
النسب وهو يريد ان كامل تار في خلقه فنسب قبيلته كميم  
وطبايع للتار والكمال قال بن شريف فيما يلقي هذا الشربك ويحين  
الى مدح فاض المفاضة بجموده بقوله شعر

- جاور علبا ولا تخفل بجادته • اذا درعت فلا تسال عن الاسل
- اسم حكاة المشي في الفضا الفقد • كانا الفيليين من قول وزعيل
- فالماجد السيد الحر الكريم له • كالسنة والعطف والتوكيد للبدل
- ذاك الملا في عواه شانه وكذا • لانسوي النفس في الزمان والحل
- ونوعا عاب ما يخر ون بسو • يشان في خصر ما يهوي عن الكحل

الصبوح